القمة الخامسة لقادة الشرطة في الأمم المتحدة UNCOPS 2026

7 -8 تموز2026، مقر الأمم المتحدة في نيويورك

السيد الرئيس،
أنقل إليكم تحيات لبنان، وطن الأرز، الذي يواصل اليوم مسيرته نحو ترسيخ الأمن والاستقرار واستعادة سيادته الكاملة على أراضيه.

ونتوجه بالشكر إلى الأمم المتحدة على تنظيم هذه القمة التي تشكل منصةً مهمة لتعزيز التعاون بين أجهزة الشرطة حول العالم، وتبادل الخبرات في مواجهة التحديات الأمنية المتنامية.

وفي هذا السياق، نُعرب عن تقديرنا العميق للتضحيات التي يقدمها حفظة السلام العاملون في مناطق النزاعات حول العالم، ونخص بالذكر قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، التي ساهمت على مدى عقود في دعم الاستقرار في جنوب لبنان. كما نحيّي أرواح جميع شهدائها الذين بذلوا حياتهم في سبيل السلام.

تواصل الدولة اللبنانية جهودها الدبلوماسية لترسيخ الاستقرار، وتحرير كافة أراضيها المحتلة، وتأمين عودة النازحين إلى بلداتهم وقراهم. كما تؤكد التزامها ببسط سلطتها وسيادتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية، معوّلةً على دعم الأشقاء والأصدقاء للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، باعتبارهما المؤسستين الشرعيتين الضامنتين لأمن لبنان وحماية مواطنيه.

يواجه العالم اليوم تحديات عابرة للحدود لا يمكن لأي دولة التصدي لها بمفردها. فالجريمة المنظمة، والاتجار بالمخدرات والبشر، وتبييض الأموال، والجرائم السيبرانية، تتطلب جميعها تعاوناً وثيقاً بين أجهزة الشرطة، يقوم على الثقة المتبادلة، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات، وتطوير آليات التنسيق الدولي.

ويؤكد لبنان دعمه للدور المتنامي الذي تضطلع به مكوّنات الشرطة التابعة للأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام وبناء المؤسسات، من خلال تعزيز سيادة القانون، ودعم المؤسسات الوطنية، وحماية المدنيين، والمساهمة في بناء مجتمعات آمنة ومستقرة.

السيد الرئيس،
إن لبنان، العضو المؤسس في الأمم المتحدة، يجدد التزامه الراسخ بمبادئ ميثاقها، ويشدد على أهمية تسوية النزاعات بالوسائل السلمية، بما يسهم في حفظ السلم والأمن الدوليين. فالأمن المستدام يُبنى بالعدالة، وسيادة القانون، والتعاون الدولي، واحترام سيادة الدول وحدودها المعترف بها دولياً.

فلنعمل معاً من أجل عالم أكثر أمناً واستقراراً وسلاماً.
شكراً لكم.